



هناك بعض الأزهار الدائمة والتي تحافظ على لونها بعد أن تقطف وتجف رغم أنها أزهار حولية (أى تنمو وتموت فى نفس العام) مثل حشيشة الذهب والتي تتميز بتلات أزهارها باللمس الجاف والألوان العديدة .

كذلك هناك الأزهار التي يمكن تجفيفها واستعمالها فى الزينة رغم أنها ليست من الأزهار الدائمة مثل نبات الخزامى والذي تستخدم أزهاره الجافة طبيا .. أو بسلة الزهور والقرنفل المفرد وحك السبع والموسن .

كما قد تستخدم بعض الثمار المحتوية على البذور مثل ثمار حبة البركة أو براعم الأزهار مثل براعم التفاح ..

وكثير من الزهور البرية وكذلك بعض الأوراق والحشائش التي قد تصادفك على حواف الحقول أو الحدائق مثل حشيشة الحندقوق أو البرسيم الحجازى أو السراخس التي تنمو فى المناطق الرطبة مثل كسبرة البئر وأسبرجس ..

وربما تكون من أحد الأطفال الذين أسعدهم الحظ فى المراحل الأولى عندما كنت تختار بعض الأزهار الجميلة التي تعجبك أو الهداة لك وتضعها بين صفحات أحد الكتب بين ورقى نشاف لتحتفظ بها سليمة .. ولكنك غالبا لا تحصل على نفس شكل الزهرة الطبيعي ..

وفى هذا الكتاب ستكون المحاولة المستخدمة فى تجفيف الأزهار والأوراق

بغرض الحصول على أزهار ونباتات جافة محتفظة بشكلها المجسم والألوان الطبيعية المماثلة بصورة كبيرة للأصل باستخدام أسلوب الضغط على الأزهار أو بطريقة الحفظ داخل الرمل الناعم ..

والأدوات المستخدمة فى تجفيف الأزهار بسيطة وغير مرتفعة التكاليف بل يمكنك صناعة أهم جزء - وهو الضاغط - بسهولة بجانب بعض المقصات أو الكتر والملقط والورق .. وفرش الرسم .

والنقطة الهامة فى هذه الهواية أو المهنة هو قطف الزهور فى الوقت المناسب ، حيث أن قطفها قبل أوانها يؤدي إلى انكماشها وتهدلها وإذا تركت إلى ما بعد أوانها تفككت أوراقها وضرورة التأكد من عدم تبللها بالندى أو ماء المطر أو الرى ويفضل قطفها فى وسط النهار ..

ولكى تستمتع بممارسة هذه الهواية وخاصة التقاط وجمع الأزهار المناسبة فإنك فى حاجة للتجوال فى الريف حيث المجال أوسع لرؤية الكثير من الأزهار على طبيعتها . ومتابعة الأزهار فى نموها والتعرف على أشكالها المختلفة وما هو مناسب من الأزهار والأوراق للضغط والحفظ . وأرجو أن يساعدك الدليل الموجود فى هذا الكتاب عن النباتات التى تصلح فى هذه الهواية الشيقة .. ولكن قد يتوفر بالمنطقة التى تعيش بها بعض الأنواع الشائعة عن المناطق الأخرى .. والتى لم نستطع حصرها .. وعن طريق الممارسة لهذه الهواية فإنك ستضيف المزيد من الأزهار عن طريق التجربة والخطأ ..

والله ولى التوفيق

مهندس / محمد أحمد الحسيني

١٩٩٣/٩/٩

